

الصراط المستقيم

[292] ومنها: (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات) الآية (1) أسند الحسين

بن محمد إلى الصادق عليه السلام الآيات المحكمات هو أمير المؤمنين والأئمة والآخر المتشابهات فلان وفلان [وفلان] (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام. ومنها: (فأقم وجهك للدين حنيفا (2)) أسند علي ابن إبراهيم إلى أبي جعفر عليه السلام أنه الولاية. ومنها: (وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم (3)) عن أبي جعفر عليه السلام هو الولاية لعلي عليه السلام. ومنها: (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم (4)) أسند علي بن محمد إلى أبي الحسن الماضي يريدون ليطفئوا نور الله ولاية أمير المؤمنين والله متم نوره قال: متم الإمامة له. ومنها: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (5)) قال: أرسله بالولاية لوصيه وهي دين الحق (ليظهره على الدين كله) عند قيام القائم (ولو كره الكافرون) لولاية علي عليه السلام. ومنها: (وقفوهم إنهم مسئولون (6)) بطريق الحافظ أبي نعيم إلى ابن عباس وابن سلام ومجاهد أي مسئولون عن ولاية علي ابن أبي طالب عليه السلام ومثله في الفردوس للديلمي عن الخدري ومثله في الآيات المنتزعات عن ابن عباس. وعن الحافظ أبي نعيم في قوله تعالى: (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم (7)) قال: عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام ومن مناقب ابن المغازلي (وإنه لذكر

(1) آل عمران: 7. (2) الروم: 30. (3) يونس:

2. (4) الصف: 8. (5) براءة: 33. (6) الصافات: 24. (7) التكاثر: 8.